رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | مقاطع منوعة

أ.د. علي الشبل | كيف يأتي الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

علي عبدالعزيز الشبل

من الحارث ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي وذكر في هذا الحديث حالتين من بين جملة ست احوال يأتي فيها الوحي فاشده عليه صلى الله عليه وسلم. واعظمه مشقة عليه - 00:00:00

ما يأتيه الوحي على هيئة صلصلة الجرس الجرس تعرفونه له صوت الصلصلة هي ادامة صوته المرتفع اذا هو يجده في نفسه صلصلة كصوت صلصلة الجرس وهذا اشد الوحي عليه حتى انه - 00:00:19

ليفصم عنه الوحي في اليوم الشاتي البارد من شدة ما يلقى عليه في هذه الصفة وهذه الحال حتى ان جبينه الشريف عليه الصلاة والسلام ليتفسد عرقا دل على عظيم ما يلقى عليه - 00:00:41

واحيانا يأتيه هذا الوحي على هذه الصفة وهو راكب على راحلته فتبرك لا تتحمل واحيانا يأتيه الوحي على هذه الصفة ركبته على ركبة احد من اصحابه او على فخذه وتكاد ان ترظ - 00:01:00

اخذ صاحبه من شدة ما يلقى عليه ثم يسر عنه ويعقل الوحي الوحي الذي جاءه وهذه الصفة اكثر ما كان يأتي واشده عليه صلى الله عليه وسلم اذا يلاقي في نزول الوحي عليه شدة - 00:01:16

وتعب ونصب يصبر لينصح لامته عليه السلام ليأخذ بحجزهم عن النار ليبلغهم دين الله وهذا نبراس لك ايها العالم وايها الداعية ويا طالب العلم ان تصبر على ما تلقى في سبيل هذا العلم من العنت والعنا - 00:01:34

والتعب بل وفوات الدنيا غيرك يضارب الاسواق ويتاجر ويغتني وانت على هذه الحال لم تزدد في العلم دنيا وانما ازددت بها خير الدنيا خير الآخرة ولهذا ما زال اهل العلم اقل الناس - 00:02:00

طلبا وتحسينا للدنيا. وفيها قول ابي العتاهية فيشعر زهده زهده وحكمته لا تحشو بطنك بالطعام تسمنا فجسوم اهل العلم ليست بسماني تقللوا من الدنيا انشغلوا به واشغلهم الله به مما يستوعب الدنيا ويحصلها ويحصل الاخرة - 00:02:22

نبينا عليه الصلاة والسلام يلقى شدة في الوحي يصبر يبلغ ويلقى من عباد الله ومن خلق الله ما يلقى من انواع الاذى. صلى الله عليه وسلم كذبوه ونافروه وعادوه وحاربوه وهموا بقتله - 00:02:48

لانه يبلغ دين الله صلى الله عليه وسلم سيكون لك هذا انس وهجيرا ان تصبر على ما تلقاه في العلم وابلاغ دين الله الصورة الثانية ويأتيني على هيئة رجل فلا ينفصم عني الا وعقلت عنه - 00:03:06

لما اتى به فهاتان صورتان واكثر ما كان ياتيه هذا الرجل على صورة من الكلبي كان دحية رضي الله عنه من اجمل الصحابة صورة حتى ان الناس يرونه مع رسول الله يحدثه - 00:03:26

يظنون انه دحية وهو انما هو الوحي جبرائيل جاء متمثلا بصورته السور الاربع التي يأتي بها الوحي السورة الثالثة ما يلقى في روعه صلى الله عليه وسلم والروع اخص ما في القلب مما يعي ويستوعب - 00:03:43

يلقى الامر في روعه يعقله يستوعبه عليه الصلاة والسلام السورة الرابعة من اشكال الوحي ما يراه في منامه قاعدة ان من ام الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحي تقرأون في الصافات - 00:04:04

الله جل وعلا عن من ابراهيم واسماعيل قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا ابتي افعل ما تؤمر لان من ام النبي وحي

وهذا خاص بالنبي - 00:04:25
منام غير النبي ليس بوحي ولاء يجوز ان ينسب اليه الوحي ركبنا كم صورة الان من سور الوحي الحديث سورتين فزدنا عليها صارت اربعة من يلقى في روعه صلى الله عليه وسلم - 00:04:40
الرابع المنام الشروط الخامسة ما كان وحيا اليه بغير واسطة ملك كما كان في معراجه صلى الله عليه وسلم الى ربه عز وجل وفيها صاحبه جبريل في جل مراحل الرحلة الى ان بلغ مستوى - 00:04:59
وقف جبريل فالتفت اليه النبي عليه الصلاة والسلام قال انا هذا حدي وتقدم يا محمد اللهم صلي وسلم عليه فتقدم فخشيه من الوانها ما غشية حتى بلغ مستوى سلمه الله عز وجل من غير ترجمان - 00:05:16
ولم يرى النبي ربه بعيني رأسه وهي مسألة جليلة اخذ منها ان نبينا افضل من جبريل حيث بلغ مستوى لم يبلغه من جبريل افترض الله عليه ماذا الصلوات المفروضة وحي - 00:05:36
لكن بغير واسطة ملك سورة السادسة من اشكال الوحي وسوره ما رأى فيه جبرائيل على صورته التي خلقه الله عليها مرتين مرة في المعراج وقبلها لما نزل من الغار قال واذا الملك الذي جاءني على كرسي في السماء قد سد الافق - 00:05:53
رجع خائفا مضطربا قائلا زملوني زملوني. ويأتي حديثها في حديث خديجة رضي الله عنها. نعم - 00:06:14